

تطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على فيديو تيك توك (*TikTok*) التعليمية لترقية المفردات في اللغة العربية

¹Nurwahidah, ²Ruwaida, ³Nurul Aini

¹²³Institut Agama Islam Hamzanwadi Pancor

nurwahidah2021899@gmail.com,

hudatullahruwaida1989@gmail.com, uyun4ini3.91@gmail.com

Naskah Diterima Tanggal 27/10/2025; Direvisi Akhir Tanggal 20/12/2025; Disetujui Tanggal 22/12/2025

DOI: 10.37216/lughatuad-dhat.v6i2.2871.

مستخلص البحث

بناءً على نتائج الملاحظة الميدانية، فإنَّ تعليم اللغة العربية في المدرسة ما زال يعتمد على الطرائق التقليدية مثل الإلقاء والحفظ، مما يجعل عملية التعلم تميل إلى الرتابة والملل. وإضافةً إلى ذلك، فإنَّ ضعف اهتمام الطلاب بتعلُّم اللغة العربية ناتج عن تصوُّرهم بأنَّ اللغة العربية صعبةٌ. ولذلك، فإنَّ الوسائل التعليمية المبتكرة ضروريةٌ جدًّا لترقية مستوى فهم الطلاب للمفردات. ومن الجهود المبذولة في هذا المجال تطويرُ وسيلةٍ تعليميةٍ تفاعليةٍ تعتمد على مقاطع الفيديو التعليمية في تطبيق تيك توك (*TikTok*) ويهدف هذا البحث إلى: (١) تطوير وسائل تعليمية تفاعلية تعتمد على مقاطع الفيديو التعليمية في تطبيق تيك توك (*TikTok*) كوسيلةٍ لترقية مستوى إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة المتوسطة نُحضة الوطن الدينية الإسلامية بقرية كتنغًا. (٢) تحليل استجابة الطلاب نحو استخدام هذه الوسائل التعليمية. (٣) اختبار مدى فعالية الوسائل في ترقية مستوى إتقان مفردات اللغة العربية لدى الطلاب. استخدمت في هذا البحث طريقة البحث والتطوير وفق نموذج تحليل وتصميم وتطوير وتنفيذ وتقييم (*ADDIE*) وتكونت عينة البحث من أربعة وعشرين طالبًا من طلاب الصف السابع بمدرسة المتوسطة نُحضة الوطن الدينية الإسلامية كتنغًا (*Ketangga*). وتشمل مراحل البحث تحليل الاحتياجات، تصميم وتطوير الوسائل التعليمية، والتحكيم من قبل خبير المادة وخبير الوسيلة، ثم تنفيذ الوسيلة في عملية التعليم. وقد أظهرت نتائج البحث وجود ارتفاع في متوسط الدرجات من ٤٤,١٧ في اختبار ما قبل التطبيق (*pretest*) إلى ٨١,٨٨ في اختبار ما بعد التطبيق (*posttest*) بفارق قدره ٣٧,٧ درجة كما أظهرت قيمة الدلالة الإحصائية في اختبار *Paired Samples t-test* وهي $0,000 < 0,05$ وجود فرق دال إحصائيًا بين نتائج الاختبار القبلي والبعدى. وبناءً على ذلك، يستنتج أن الوسائل التعليمية التفاعلية القائمة على مقاطع الفيديو التعليمية في تطبيق تيك توك (*TikTok*) فعالة في

ترقية إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة المتوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية كنتنغا (Ketangga).

الكلمات المفتاحية: الوسائط التعليمية التفاعلية، منصة تيك توك التعليمية، المفردات العربية.

Abstrak

Berdasarkan hasil observasi di lapangan, pembelajaran bahasa Arab di sekolah masih banyak menggunakan metode konvensional seperti ceramah dan hafalan sehingga proses pembelajaran cenderung monoton. Selain itu, rendahnya minat belajar bahasa Arab disebabkan oleh persepsi siswa bahwa bahasa Arab sulit dipelajari. Oleh karena itu, media pembelajaran yang inovatif sangat diperlukan untuk meningkatkan pemahaman kosakata siswa. Salah satu upaya yang dilakukan adalah dengan mengembangkan media pembelajaran interaktif berbasis video TikTok edukasi. Penelitian ini bertujuan untuk: (1) mengembangkan media pembelajaran interaktif berbasis video TikTok edukasi sebagai sarana peningkatan penguasaan kosakata bahasa Arab siswa kelas VII MTs NWDI Ketangga, (2) menganalisis respons siswa terhadap penggunaan media pembelajaran tersebut, dan (3) menguji efektivitas media dalam meningkatkan penguasaan kosakata bahasa Arab siswa. Penelitian ini menggunakan metode penelitian dan pengembangan dengan model ADDIE. Sampel penelitian terdiri atas 24 siswa kelas VII MTs NWDI Ketangga. Tahapan penelitian meliputi analisis kebutuhan, perancangan dan pengembangan media, validasi oleh ahli materi dan ahli media, serta implementasi media dalam pembelajaran. Hasil penelitian menunjukkan adanya peningkatan nilai rata-rata dari 44,17 pada pretest menjadi 81,88 pada posttest dengan selisih 37,7 poin. Nilai signifikansi uji Paired Samples t-test sebesar $0,000 < 0,05$ menunjukkan perbedaan yang signifikan antara hasil pretest dan posttest. Dengan demikian, dapat disimpulkan bahwa media pembelajaran interaktif berbasis video TikTok edukasi efektif digunakan untuk meningkatkan penguasaan kosakata bahasa Arab siswa kelas VII MTs NWDI Ketangga.

مقدمة

تعد مادة تعليم اللغة العربية من المواد الأساسي في منهج التعليم بالمعاهد، وخاصة في مدرسة المتوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية بكتنغا (Ketangga). فاللغة العربية ليست مجرد وسائل للتواصل من أجل فهم تعاليم الإسلام، بل هي أيضا لغة عالمية تستخدم في سياقات تعليمية واقتصادية وثقافية إسلامية. ومع ذلك، يواجه الطلاب في مدرسة المتوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية كنتنغا صعوبة في إتقان المفردات العربية. وتعد المفردات عنصرا أساسيا في مهارات اللغة التي تشمل الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة.

في فهم اللغة العربية، لا يكفي فقط فهم قواعد النحو (sintaksis)، والصرف (morfologi)، والأصوات (fonetik)، بل يجب على الطالب أيضا أن يتقن المفردات. فالمفردات تعد رأس المال الأول

لمستخدم اللغة، سواء في التواصل الشفهي أو النصي^١. مع ذلك، فإن عملية تعليم المفردات غالبا ما تفتقر إلى الابتكار والتشويق. وإن امتلاك حصيلة كافية من مفردات اللغة العربية يساعد بلا شك في تمكين الفرد من التحدث والكتابة باللغة العربية. وبناء على ذلك، فإن إتقان المفردات يعد أمرا مهما، سواء من حيث عملية تعلم اللغة، أو من حيث تنمية كفاءة الفرد في اللغة التي يسعى إلى إتقانها. فكلما ازدادت ثروتنا اللغوية، ازدادت احتمالية تمكننا من استخدام اللغة بطلاقة^٢.

ظهرت نتائج الملاحظة في المدرسة المتوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية بكتنغا (*Ketangga*) أن ضعف إتقان الطلاب للمفردات يعود إلى قلة تنوع الوسائل التعليمية المستخدمة. فالطريقة السائدة في التدريس هي الإلقاء والحفظ، وهي طريقة ينظر إليها غالبا بأنها مملة من قبل الطلاب. إضافة إلى ذلك، فإن الطلاب يعانون من محدودية الوصول إلى وسائل تعليمية جذابة ومناسبة لتطور التكنولوجيا. الوسائل التعليمية هي كل شكل أو أداة ومصدر يستخدم لدعم عملية التعليم والتعلم^٣. تمتلك الوسائل التعليمية وظيفة ودورا في تنظيم العلاقة الفعالة بين المعلم والطالب في عملية التعلم^٤. ووجودها يساعد في تبسيط المواد المعقدة لتكون سهلة الفهم، كما يساهم في توضيح المواد المجردة بطريقة ملموسة. وأما التعليم التفاعلي فهو منهج يركز على مشاركة الطلاب النشطة في عملية التعلم من خلال التواصل الثنائي بين المعلم والطالب أو بين الطلاب أنفسهم. أصبح التعليم التفاعلي أحد الاستراتيجيات الواعدة لترقية مشاركة الفعالة فحسب، بل يتيح لهم أيضا التعاون والتواصل بشكل أكثر فعالية، وذلك لتحسين فهمهم ومهاراتهم في اللغة العربية^٥.

¹ Nurul Isnaini, "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Permainan My Happy Route Pada Siswa Kelas VIII MTsN 10 Sleman," *Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 3 (1), 1-14, (2020).

² Hanifah Nur Azizah, "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Mesia Word Wall," *Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra Dan Budaya Arab*, Vol. 1, No. 1, (April 2018), 2.

³ Supriadi, Novie Ary Priyanti, *Mengajar di Era TikTok: Strategi Jitu Media Pembelajaran Untuk Generasi Z*, (Cipta Media Nusantara, 2024). 1.

⁴ Ulfa Lailiya, *Pengembangan Video Berbasis Aplikasi TikTok Pada Pembelajaran teams Game Tournament Materi Sistem Reproduksi Untuk Meningkatkan Pemahaman Konsep dan Motivasi Belajar Siswa MAN Temanggung*, (2022), 2.

^٥ أسوة حسنة (Uswatun Hasanah)، دوي نور حياتي (Dewi Nurhayati)، لطفة القبطية (Lathifatul Qibtiyah)، "إستراتيجية التعليم التفاعلي في تعليم اللغة العربية للمتعلمين المبتدئين"، (٢٠٢٤)، ٩٩١.

ومع تطور العصر الرقمي، بدأت منصات التواصل الاجتماعي مثل "تيك توك" (TikTok) تستثمر كوسيلة تعليمية تفاعلية. وقد فتح الظاهرة آفاقاً جديدة في تعليم اللغة العربية، لا سيما في مجال تقديم المفردات بطريقة ممتعة وسهلة الوصول^٦. تيك توك (TikTok) هو إحدى منصة الوسائل الاجتماعية التي تقدم فرصة أن يتمكن المستخدم لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة حتى ثلاث دقائق مدعوية بميزات الموسيقى والفلاتر والعديد من الميزات الإبداعية الأخرى^٧.

ذكر نوغروهو (Nugroho) أن وسائل التواصل الاجتماعي قادرة على زيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، لما توفره من محتوى مناسب وممتع. الفرص التي تقدمها وسائل التواصل لتلاصيح في تعليم اللغة العربية متنوعة للغاية. توفر منصات مثل يوتيوب (Youtube)، وإنستغرام (Instagram)، وتيك توك (TikTok) وصولاً واسعاً للمستخدمين لدراسة اللغة من خلال مقاطع الفيديو، والدروس التفاعلية، والمواد التعليمية المعتمدة على الصور. بل إن التطبيقات مثل واتساب تسهم في تشكيل مجتمعات تعليمية تتيح التفاعل المباشر بين الطلاب والمعلمين^٨.

واستناداً إلى ما سبق، ترغب الباحثة في إجراء بحث بعنوان: تطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على فيديو تيك توك (TikTok) التعليمية لترقية المفردات في اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية كتغنا. ويتوقع أن يساهم هذا البحث في تقديم حل مبتكر لتعليم اللغة العربية بما يتوافق مع حاجات الطلاب في العصر الرقمي. كما يرجى أن يشكل هذا البحث مرجعاً في تطوير وسائل تعليمية قائمة على التكنولوجيا في المستقبل.

^٦ رحمستي كحيانينغ يناديتيرا (Rahmastuty Cahyaning Yanaditira)، سورايا (Soraiya)، "تعليم المفردات العربية بوسيلة تطبيق تيك توك"، مجلة تعليم اللغة العربية (Journal of Arabic Education) (٢٠٢٥)، ١٩٢.

^٧ سِي سَنَاح (Siti Sanah)، مُحَمَّدُ ابْنُو بَمُونُغَكَس (Muhammad Ibnu Pamungkas)، نِيكْرُ زَهْرَا كَانْدْرَانِيْنُغْتِيَاَس (Niken Zahra Candraningtyas)، "تطبيق وسيلة تيك توك (TikTok) في تعليم الحوار وأثرها في ترقية مهارة الكلام"، رابطة أقسام تعليم اللغة العربية بإندونيسيا (٢٠٢٤)، ١٩٢.

^٨ أَيْف نَيْسِي رَحْمَان (Aifanisa Rahman)، نَيْسِي جُولِيْرِي (Anisa Juliarti)، أَنْغُون خَيْرِي (Anggun Khairani)، سُوْج رَمَضِنَة (Suci Ramdhanti)، "وسائل التواصل الاجتماعي كمنصة لتعلم اللغة العربية: استكشاف الفرص والتحديات في العصر الرقمي"، مجلة اللغة العربية وآدابها (٢٠٢٥)، ١٤٣.

الهدف من هذا البحث هو تطوير وسائل تعليمية تفاعلية قائمة على مقاطع فيديو تيك توك التعليمية لترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية بكتنغا (Ketangga).

الإطار النظري

الوسائل التعليمية التفاعلية

الوسائل التعليمية هي الموارد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة^٩.

التفاعلية هي عملية تعليمية يتم فيها تسليم املواد واملناقشات وأنشطة التعليم الأخرى من خمال وسایل الومبيوتر وهي ذات اجتاهني بطبيعتها^{١٠}. وغالبًا ما تكون هذه الوسيلة قائمةً على التكنولوجيا الرقمية، ومُصمَّمةً لتحفيز استجابةٍ نشطةٍ من الطالب، وتقديم تغذيةٍ راجعةٍ مباشرة، وتكييف عرض المادة التعليمية وفقًا لإدخال المستخدم^{١١}.

تتميز الوسائل التعليمية التفاعلية بعدة مزايا، منها: زيادة مشاركة الطلاب ودافعيتهم للتعلم، وتسهيل فهم المادة من خلال الوسائل البصرية والسمعية، وتمكين التعلم الذاتي، ودعم أنماط التعلم المختلفة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية. بالإضافة إلى ذلك، تُعدّ هذه الوسائل فعّالة في التعليم عن بعد.

^٩ حمزه الجبالي، الوسائل التعليمية، ٩.

^{١٠} الدايببت محربة، "صميم وسائل التفاعلية للغة العربية على أساس PPT التفاعلية لتطوير اتقان مواد اللغة العربية واملفردات العربية للصف السابع" (٢٠٢١)، ٢٨.

^{١١} Aisyah Ali dkk, *Media Pembelajaran Interaktif*, (PT. Sonpedia Publishing Indonesia: 2024), 19.

ومع ذلك، فإن الوسيلة التفاعلية لها بعض العيوب أيضًا، مثل محدودية الوصول إلى التكنولوجيا، والاعتماد الكبير على الأجهزة الرقمية، ارتفاع تكلفة التطوير، ونقص التفاعل المباشر بين المعلم والطلاب، وصعوبة توفير التعلّم الشخصي بشكل شامل.

فيديو تيك توك (TikTok) التعليمية

فيديو تيك توك (TikTok) التعليمية هي مقاطع قصيرة تنشر على منصة تيك توك (TikTok) وتتضمن معلومات أو مواد تعليمية مقدمة بشكل جذاب ومبتكر وسهل الفهم. ويتضمن المحتوى في العادة موسيقى، وسردًا صوتيًا (Voice note)، ونصوصًا ومؤثرات بصرية لزيادة جاذبية المادة وفعالية إيصال الرسالة التعليمية إلى المشاهدين.

يتمتع فيديو تيك توك (TikTok) التعليمي بعدة فوائد، منها زيادة دافعية الطلاب واهتمامهم بالتعلّم من خلال المحتوى الإبداعي والجذاب، وتسهيل فهم المادة بطريقة بصرية، وتوفير إمكانية التعلّم المرّن. كما تشجّع هذه الوسيلة على الإبداع لدى المعلم والطلاب، وتعزّز التفاعل من خلال الخصائص التعاونية، وتوفّر محتويات تعليمية متنوّعة في مجالات مختلفة. ويُعدّ تيك توك مناسبًا لأسلوب التعلّم لدى الجيل الرقمي، كما يتميّز بالكفاءة في استغلال الوقت، ويسهم في تجاوز قيود وسائل التعليم التقليدية.

اعتبارًا من أواخر عام ٢٠١٩ وصلت قاعدة مستخدمي تطبيق التيك توك إلى ٨٠٠ مليون، حيث أن يبلغ إجمالي عدد مستخدمي هذا التطبيق في عام ٢٠٢٠ أن أكثر من مليار مستخدم. ما يقرب من ٥٠٪ من جمهور هذا التطبيق العالمي الحد الأقصى لأعمارهم هو ٣٤ عامًا، كما أنه ٢٦٪ من جميع مستخدمي هذا التطبيق يكون السن فيما بين ١٨ و ٢٤ عامًا، تم تنزيل هذا التطبيق أكثر من ١,٥ مليار مرة حول العالم^{١٢}.

يقدم فيديو تيك توك (TikTok) التعليمي فوائد عديدة بوصفه وسيلة تعليمية، مثل رفع دافعية التعلّم من خلال مقاطع قصيرة إبداعية وجذابة، وتسهيل فهم المادة بفضل العرض المرئي، بالإضافة إلى

^{١٢} آية ناصر، "ما هو تيك توك؟"، يوليو ١ ٢٠٢١.

إتاحة التعلّم في أي وقت ومن أي مكان. كما يشجّع التطبيق على الإبداع لدى المعلّم والطالب، ويتيح التفاعل عبر التعليقات ودوويت (duet)، فضلاً عن توفير محتوى تعليمي متنوع يناسب أساليب التعلّم لدى الجيل الجديد. وتتميّز هذه الوسيلة بأن مادتها مختصرة وسهلة الفهم وغير مملّة، ويمكن الوصول إليها من قبل الجمهور العام، رغم وجود بعض التحديات مثل محدودية مهارات المعلّم الرقمية ووجود محتوى سلبي، مما يستدعي التدريب الرقمي وتعزيز الوعي لدى الطلاب.

المفردات اللغة العربية

عند الغايِل وعبدِ الله (*Al-Ghayyal dan Abdullah*)، المفرداتُ واحداً مفردة، ويُقصدُ بها: اللفظةُ أو الكلمةُ التي تتكوّن من حرفين فأكثر وتدلّ على معنى، سواء أكانت فعلاً أم اسماً أم أداة^{١٣}. عند خير (*Khair*) الكلمةُ هي مجموعةٌ من الحروف الموجودة بين الفواصل، ولها معنى واحد. وعند كريدالاكسنا (*Kridalaksana*)، يمكن أن تُقال المفردات إنّها أجزاءُ اللغة التي تشتمل على المعلومات المتعلقة بمعنى الكلمة واستعمالها في اللغة. وإنّ المفردات هي الكلمات ذات المعاني التي تتكوّن منها اللغة حتى تُنشئ تلك الكلمات المعاني^{١٤}.

أفاد جفتار (*Capter*) أن المفردات هي مقدار الكلمات التي يعرفها ويستخدمها الإنسان في الكلام والكتابة^{١٥}. وتشمل جميع الجوانب التي تتعلق بمعرفة الكلمات من معناها وصورتها وكيفية استعمالها، ولن يستطيع أحد أن يفهم لغة ما حتى يفهم قليلاً أو كثيراً من مفرداتها

في عملية التعليم والتعلم، من المهم جداً أن يكون للمعلم طرق متنوعة. والطريقة هي مجموعة من الأساليب التي يستخدمها المعلم لتبليغ العلم أو نقله إل تلاميذه وذلك في سياق عملية التعلم والتدريس^{١٦}.

^{١٣} نورياني (Nuriani)، "أهمية تعليم المفردات العربية"، (التدريس، المجلد ١ - العدد ٢ - يونيو ٢٠١٣)، ٦٢.

^{١٤} فس المرجع، ص. ٦٢.

^{١٥} Resti Annisa Putri, *Efektifitas Media FlashCard Terhadap Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Peserta Didik Kelas III MIN 2 Bandar Lampung*, skripsi, (2019), 4.

^{١٦} Mawardid kk, "Metode Pembelajaran Mufradat dalam Menghafal Kosakata Bahasa Arab di Sekolah Menengah," *Journal of Arabic Language Education*, (2022), Vol.5, No.1, 22-30.

مراحل واستراتيجية تعرف واكتساب معنى المفردات كما يلي:

- أ. الإستماع إلى الكلمة. وهذه هي المرحلة الأولى وذلك بإتاحة الفرصة للطلاب ليستمعوا إلى الكلمة التي ينطقها المعلم أو وسيلة أخرى، سواء كانت مفردة أو في جملة. إذا كان التلاميذ قد أتقنوا أصوات تلك الكلمة، فسيتمكنون بعد ذلك من الاستماع إليها بشكل صحيح.
- ب. نطق الكلمة. في هذه المرحلة التالية، يُتيح المعلم للطلاب فرصةً لنطق الكلمة التي سمعوها سابقاً. فإن نُطق الكلمة الجديدة يُساعدُ الطلاب على تذكرها لمدةٍ أطول.
- ج. حصول على معنى الكلمة. في هذه المرحلة ينبغي على المعلم أن يتجنّب الترجمة عند إعطاء معنى الكلمة للطلاب، لأنّه إذا فعل ذلك، فلن تحدث عملية التواصل المباشر باللغة التي تُدرّس، بينما يُنسى معنى الكلمة بسرعة من قبل الطلاب.
- د. قراءة الكلمة. بعد مرور مرحلة الاستماع، والنطق، وفهم معنى الكلمات (المفردات) الجديدة، يكتبها المعلم على السبورة، ثم يُمنح الطلاب فرصة لقراءتها بصوت عالٍ.

موديل البحث و التطوير

يهدف هذا البحث إلى تطوير موديل يتمثل في فيديو تعليمي تثقيفي. ولذلك فإن هذا البحث يُعدّ من نوع بحوث التطوير. وبحث التطوير هو نوع من أنواع البحوث التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد أو تحسين مُنتجٍ سبقَ تَصْمِيمُهُ لِإِحْتِبَارِ صِحَّتِهِ وَفَعَالِيَّتِهِ لِيَكُونَ مَسْئُولاً عَنْهُ.¹⁷

يستخدم هذا البحث التطويري موديل البحث والتطوير (R&D) وهو منهج يُستخدم لإنتاج منتج جديد أو تحسين منتج موجود سابقاً. ويتوافق ذلك مع رأي سوجيونو (Sugiyono) الذي يرى أن موديل البحث والتطوير هو منهج بحث يُستخدم لإنتاج منتج معيّن واختبار مدى فاعلية ذلك المنتج.¹⁸

¹⁷ Budiyo Saputro, *Manajemen Penelitian Pengembangan (Research & Development) Bagi Penyusun Tesis dan Disertasi*, Cet. 1, (Yogyakarta: Aswada Pressindo, 2017), 8.

¹⁸ Muhammad Ajir, *Pengembangan Video Pembelajaran Edukatif Berbasis TikTok Pada Materi Sistem Persamaan Linear Dua Variabel (SPLDV)*, (UIN Ar-Raniry Darussalam, Banda Aceh. Darussalam, 1 Agustus 2022), 30.

النموذجُ التطويريُّ الذي استخدمه الباحثة هو نموذج البحث والتطوير ADDIE وكما يدل اسمه فهو نموذج يشمل مراحل تطوير تتكون من خمس خطوات، وهي: التحليل (Analysis) - التصميم (Design) - التطوير (Develop) - التطبيق (Implement) - والتقييم (Evaluate). وفقا للمليتينغسيه (Mulyatiningsih) يمكن استخدام هذا النموذج في أشكال مختلفة من تطوير المنتجات في أنشطة التعلم مثل النموذج، واستراتيجية التعلم، وطريقة التعلم، والوسائل والمواد التعليمية.¹⁹

البيانات ومصادرها

الجدول الآتي يوضح أنواع البيانات التي استخدمتها الباحثة:

الجدول ١ نوع البيانات

نوع البيانات	مصدر البيانات	أسلوب جمع البيانات	الهدف
البيانات النوعية	خبيرة الوسائل، خبيرة المادة، والطالبات	الملاحظة، الاستبانة، الاستقصاء، القبلي والبعدي، التوثيق	تقييم مدى صلاحية الوسيلة التعليمية ومدى سهولة استخدامها
البيانات الكمية	الطلاب الصف السابع بمدرسة نهضة الوطن الدينية الإسلامية كتنا	اختبار قبلي وبعدي	قياس مدى تحسن نتائج تعلم المفردات في اللغة العربي

أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث إلى إنتاج وسيلة تعليمية على شكل فيديو تعليمي في تطبيق تيك توك (TikTok) تكون ذات جودة وتلي معايير الصدق والفعالية في ترقية مفردات اللغة العربية

¹⁹ Siti Maria Ulfa, *Mengembangkan Buku Cerita Bergambar Bahasa Arab dengan Metode ADaBaTa untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Siswa pada Kelas VII MTs Mu'allimat NWDI Pancor, skripsi*, (IAIH Pancor, 2024).

لدى طلاب الصف السابع. ويُجرى تحليل البيانات لوصف عملية التطوير وكذلك لتقويم صلاحية وفعالية منتج الوسيلة التعليمية المطوّرة.

أ. تحليل بيانات اختبار الصلاحية

تنتج هذه الدراسة بياناتٍ نوعية يتم تحليلها بطريقة وصفية.

ب. تحليل البيانات الكمية

١. تحليل بيانات تقويم الخبراء

يتم إجراء تحليل بيانات تقويم الخبراء لمعرفة مستوى صلاحية وسيلة التعليم المطوّرة. وقد تم الحصول على البيانات من خلال الاستبانة التي ملأها المقومون سواء خبراء المادة أو خبراء الوسائل. ثم تم تحليل نتائج التقويم باستخدام معادلة النسبة المئوية كما يلي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xi} \times 100\%$$

٢. تحليل بيانات استبانة استجابات التلاميذ

تستخدَم استبانة استجابات التلاميذ لمعرفة آرائهم حول استخدام وسائل التعليم. وتُحلَّل البيانات باستخدام مقياس ليكرت بدرجات من ١ إلى ٤. الصيغة المستعملة هي نفس صيغة التقويم، وهي:

$$P = \frac{\sum x}{\sum xmaks} \times 100\%$$

٣. تحليل بيانات الاختبار القبلي والاختبار البعدي (pretest and posttest)

أُجري الاختبار قبل عملية التعليم (الاختبار القبلي) وبعدها (الاختبار البعدي) لقياس مدى ارتفاع نتائج تعلم الطالبات. ثم حُلِّلت بيانات الاختبار باستخدام

برنامج SPSS لمعرفة الفرق في متوسط الدرجات بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وقد تم التحليل باختبار t-للعينات المزدوجة (Paired Sample t-test) بهدف بيان مدى فعالية الوسيلة التعليمية التفاعلية القائمة على فيديوهات تيك توك التعليمية في تحسين إتقان المفردات العربية لدى طالبات الصف السابع.

النتائج والمناقشة

يتكون نموذج ADDIE من خمس مراحل، وهي: التحليل (analyze)، التصميم (design)، التطوير (develop)، التنفيذ (implement)، والتقييم (evaluate). في كل مرحلة توجد أنشطة محددة تقوم بها الباحثة لضمان أن الوسيلة المطورة تتوافق مع أهداف البحث.

في مرحلة التحليل (Analyze)، يتم إجراء ثلاثة أنواع من التحليل وهي: تحليل الاحتياجات، تحليل خصائص المتعلمين، وتحليل المواد التعليمية. في مرحلة التحليل وُجد أن الطلاب ما زالوا يواجهون صعوبة في إتقان المفردات العربية، لذلك تبرز الحاجة إلى وسيلة تعليمية مبتكرة تتوافق مع التطورات الرقمية.

في مرحلة التصميم (Design) اختارت الباحثة مادةً تعليميةً تتعلق بالمفردات حول مرافق المدرسة واستخدام أسماء الإشارة بما يتناسب مع تعليم اللغة العربية للصف السابع. وبعد ذلك صممت الباحثة نموذجًا لمنتج الوسيلة التعليمية التفاعلية القائمة على فيديوهات تيك توك التعليمية، كما أعدت أدوات التقييم المتمثلة في اختبائي القبلي والبعدي لقياس مدى ترقية المفردات لدى الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، أعدت استبانةً لاستجابات الطلاب بهدف تقييم جاذبية الوسيلة وفائدتها، وكذلك استبانةً لتقويم المحكمين التي تتضمن جوانب الصلاحية ومجال الملاحظات والمقترحات. وهكذا كانت الاختبارات القبلي والبعدي والاستبانات أدوات البحث في عملية تطوير هذه الوسيلة التعليمية.

تعد مرحلة التطوير (develope) استمرارًا لمرحلة التصميم التي سبق إعدادها لتصبح منتجًا فعليًا. في هذه المرحلة، تبدأ وسائل التعلم التفاعلية القائمة على فيديوهات تيك توك التعليمية في التنفيذ وفقًا

للتصميم الأولي. ولضمان صلاحية الوسيلة، يتم إجراء عملية التحقق من قبل الخبراء، سواء خبراء المادة أو خبراء الوسيلة. تُعد نتائج التحقق مرجعًا للباحثة لإجراء التحسينات والتعديلات على المنتج حتى يُعلن صلاحيته للاستخدام.

استنادًا إلى نتائج التحقق التي أجراها الخبير في المادة على الوسيلة التعليمية التفاعلية القائمة على فيديوهات تيك توك (*TikTok*) التعليمية لترقيّة المفردات في اللغة العربية لدى طلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة نَهضة الوطن الدينية الإسلامية كَتَنَغَا (*Ketangga*)، تم الحصول على نسبة صلاحية قدرها ٩٤٪. وتندرج هذه النسبة ضمن فئة "صالحة جدًا" وفقًا لمعايير صلاحية الوسائل التعليمية (٨١-١٠٠٪). وتُشير هذه النسبة إلى أن الوسيلة المطوّرة قد استوفت جميع جوانب التقييم تقريبًا بشكل ممتاز. مما يدل على جاهزيتها العالية للاستخدام في عملية التعليم، مع إمكانية أخذ بعض الملاحظات بعين الاعتبار لتحسين جودتها أكثر.

استنادًا إلى نتائج التحقق التي أجراها خبير الوسائط، تم الحصول على نسبة صلاحية بلغت ١٠٠٪، وهي تندرج ضمن فئة "صالح جدًا". وتدل هذه النسبة على أن وسيلة التعليم التفاعلية القائمة على فيديوهات تيك توك التعليمية قد استوفت معايير جودة الوسائط التعليمية الرقمية من حيث العرض والتنقل والتفاعل. وبناءً على ذلك، فإن هذه الوسيلة جاهزة للاستخدام في عملية التعليم ولها إمكانية كبيرة في دعم فعالية تعلم الطلاب.

في مرحلة التنفيذ (*Implement*)، تم تجربة المنتج على نطاق واسع في المدرسة المتوسطة نَهضة الوطن الدينية الإسلامية كَتَنَغَا (*Ketangga*) بعد اجتيازه عملية التحقق من الخبراء وإجراء التعديلات اللازمة. وهدف التنفيذ هو معرفة مدى فعالية وسهولة استخدام وسيلة التعليم التفاعلية القائمة على فيديوهات تيك توك التعليمية في ترقية المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع. تم تنفيذ التجربة في قاعة المختبر في جو تعليمي مناسب، بمساعدة جهاز العرض ومكبرات الصوت لعرض الفيديو بوضوح. ووجّه الطلاب ليتابعوا التعلّم باستخدام هذه الوسيلة وفقًا للمفردات التي دُرِسَتْ. وخلال عملية التنفيذ،

راقبت الباحثة مشاركة الطلاب وحماهم واستجاباتهم تجاه الوسيلة، مما أظهر مستوى تفاعلهم العالي أثناء التعلم.

استنادًا إلى نتائج استبيان استجابات الطلاب حول استخدام الوسيلة التعليمية التفاعلية القائمة على فيديوهات تيك توك (*TikTok*) التعليمية لترقية المفردات اللغة العربية لطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية كتنغا (*Ketangga*)، تبيّنت النتائج الآتية: نسبة الإجابات "موافقة جدًا" بلغت %٤٣,٧٥، ونسبة الإجابات "موافقة" بلغت %٥٦,٢٥، ونسبة الإجابات "مُتردّدة" بلغت %١,٢٥، بينما لم تُسجّل أيُّ إجابةٍ في فئتي "غير موافق" و"غير موافق تمامًا" (%٠).

المرحلة الأخيرة في إجراء هذا التطوير هي مرحلة التقييم (*Evaluate*). وتشمل أنشطة التقييم تحليل البيانات الناتجة عن عملية التحقق من قبل خبير الوسيلة وخبير المادة. وتهدف عملية التقييم إلى معرفة مدى فعالية وسيلة التعليم التفاعلية المعتمدة على مقاطع فيديو تيك توك (*TikTok*) التعليمية في ترقية إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة المتوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية كتنغا (*Ketangga*).

يجرى التقييم ليس فقط بعد تنفيذ الوسيلة التعليمية على الطلاب، بل أيضًا قبل مرحلة التجربة. ويهدف ذلك إلى معالجة أي نقائص أو عيوب موجودة في المنتج بسرعة، حتى تصبح الوسيلة التعليمية صالحة تمامًا للاستخدام، جذابة، ومتوافقة مع احتياجات العملية التعليمية.

تعرف فاعلية وسيلة التعلّم التفاعلية المعتمدة على فيديو تيك توك (*TikTok*) التعليمية في ترقية المفردات العربية لدى الطلاب من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي (*pretest*) والاختبار البعدي (*posttest*). وتُظهر مقارنة هذه القيم مدى تأثير الوسيلة المطوّرة في تحسين تملك المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة متوسطة النهضة الوطنية الدينية الإسلامية كتنغا (*Ketangga*).

بناءً على نتائج الاختبار القبلي (*pretest*) والاختبار البعدي (*posttest*)، قامت الباحثة بتحليل البيانات بشكلٍ خاص لمعرفة مدى فعالية استخدام وسيلة التعلم التفاعلية القائمة على مقاطع فيديو تيك توك التعليمية في ترقية المفردات العربية لدى الطلاب. ولهذا استخدمت الباحثة تطبيقاً SPSS لاختبار العينات المترابطة

الجدول ٣ إحصاءات العينات المترابطة (*Paried Samples Statistics*)

إحصاءات العينات المترابطة		المتوسط الحسابي	عدد العينة	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري للمتوسط
الزوج الأول	إحصاءات العينات المترابطة	٤٤,١٦٦٧	٢٤	١٣,٨٠٥٠٦	٢,٨١٧٩٥
	الاختبار البعدي	٨١,٨٧٥٠	٢٤	٩,١٨٥٥٩	١,٨٧٥٠٠

بناءً على جدول ٣، تم الحصول على البيانات من خلال حساب إحصاءات العينات المترابطة (*Paried Samples Statistics*). بلغ عدد المشاركين الذين تم اتخاذهم كعينة ٢٤ طالباً. كانت القيمة المتوسطة (*mean*) للاختبار القبلي (*pretest*) ٤٤,١٦٦٧ بانحراف قدره (*standard deviation*) ١٣,٨٠٥٠٦ وخطأ قدره (*standard error mean*) ٢,٨١٧٩٥. أما القيمة المتوسطة (*mean*) للاختبار البعدي (*posttest*) فكانت ٨١,٨٧٥ بانحراف معياري قدره ٩,١٨٥٥٩ وخطأ معياري قدره ١,٨٧٥٠٠.

تشير هذه النتائج إلى أنه كلما كانت قيمة الانحراف المعياري (*standard deviation*) والخطأ المعياري (*standard error*) أصغر، كانت البيانات أكثر دقة بالنسبة إلى المتوسط الحسابي (*mean*). ومن خلال النظر في نتائج المتوسط الحسابي، يتضح وجود زيادة ملحوظة في الدرجات بعد التطبيق أو

التدخل، حيث بلغ الفرق بين درجتي الاختبار القبلي (*pretest*) والاختبار البعدي (*posttest*) حوالي ٣٧,٧ نقطة.

الجدول ٤ اختبار العينات المترابطة (*Paried samples Test*)

إحصاءات العينات المترابطة										
		الفروق المترابطة						مستوى الدلالة (ثنائي الطرف)		
		المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		فاصل الثقة بنسبة ٩٥٪ للفروق				درجة ت الحرية
						الخطأ المعياري للمتوسط	الحد الأدنى			
الزوج الأول	الاختبار القبلي	-	١١,٩٧	٢,٤٤٤٦	-	-	-١٥,٤٢٥	٢٣	٠,٠٠٠	
	الاختبار البعدي	٣٧,٧٠٨	٦٣٥	٦	٤٢,٧٦٥	٣٢,٦٥١١				
	الاختبار البعدي	٣٣			٥٠	٦				

بناء على جدول ٤، تم الحصول على قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) وقدرها 0.000، وهي أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0,05$. وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبار القبلي (*pretest*) والاختبار البعدي (*posttest*) لمفردات اللغة العربية لدى الطلاب. وبناءً على ذلك، تُرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنصّ على عدم وجود فرق في الدرجات قبل المعالجة وبعدها، بينما تُقبل الفرضية البديلة (H_1). ويُظهر متوسط الفرق البالغ ٣٧,٧٠ نقطة أن استخدام وسيلة التعليم التفاعلية المعتمدة على مقاطع فيديو تيك توك التعليمية قد أثمر تأثيراً واضحاً في رفع مستوى إتقان المفردات العربية لدى طلاب الصف السابع في مدرسة متوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية بكننغا.

ملخص نتائج البحث

استناداً إلى عرض نتائج البحث والمناقشة السابقة، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. م تطوير وسيلة التعلم التفاعلية القائمة على مقاطع فيديو تيك توك باستخدام نموذج *ADDIE* ، والذي يتضمن خمس مراحل: التحليل (*Analyze*) ، التصميم (*Design*) ، التطوير (*Develop*) ، التطبيق (*Implement*) ، والتقييم (*Evaluate*) في مرحلة التحليل، تبين أن الطالبات لا زلن يواجهن صعوبة في إتقان مفردات اللغة العربية، مما استدعى وجود وسيلة تعليمية مبتكرة ومتوافقة مع التطورات الرقمية. في مرحلة التصميم، صُممت الوسيلة على شكل فيديو تيك توك تعليمي بسيط وجذاب، ويتضمن مفردات متوافقة مع مخرجات التعلم. في مرحلة التطوير، أُعدّ الفيديو مصحوباً برسوم توضيحية وصوت ونصوص داعمة، ثم خضع للتحقق من الصلاحية من قبل خبراء المادة وخبراء الوسائط، واعتُبر صالحاً للاستخدام بعد إدخال بعض التحسينات الطفيفة. أظهرت مرحلة التطبيق تحسناً في نتائج التعلم، حيث ارتفع متوسط نتيجة الاختبار القبلي من ٤٤,١٦٦٧ إلى ٨١,٨٧٥٠ في الاختبار البعدي، بفارق ٣٧,٧ نقطة. وأخيراً، أظهرت مرحلة التقييم أن الوسيلة فعّالة في تعزيز مفردات اللغة العربية للطلاب وصالحة للاستخدام كبديل مبتكر في وسائل التعلم بالمدرسة.

٢. أظهرت فعالية وسيلة التعلم التفاعلية القائمة على مقاطع فيديو تيك توك التعليمية في ترقية مفردات اللغة العربية للطالبات، استناداً إلى نتائج التجربة على طالبات الصف السابع بمدرسة المتوسطة نهضة الوطن الدينية الإسلامية كتنغا (*Ketangga*)، تحسناً ملحوظاً جداً. وقد ثبت ذلك من خلال ارتفاع متوسط نتائج الاختبار القبلي من ٤٤,١٦٦٧ إلى ٨١,٨٧٥٠ في الاختبار البعدي، بفارق ٣٧,٧ نقطة. وبناءً عليه، يُعتبر فيديو تيك توك (*TikTok*) التعليمي "فعّالاً" في ترقية مفردات اللغة العربية لدى الطلاب.

قائمة المراجع

- أسوة حسنة ، دوي نور حياقي، لطفة القبطية، (٢٠٢٤). "إستراتيجية التعليم التفاعلي في تعليم اللغة العربية للمتعلمين المبتدئين"، رحماستي كحيانينغ يناديتيرا. سورايا، (٢٠٢٥). "تعليم المفردات العربية بوسيلة تطبيق تيك توك"، مجلة تعليم اللغة العربية.
- سيّ سَنَاح، مُحَمَّدُ ابْنُو بُمُونَعَكْس، نِيكَنُ زَهْرَا كَانْدَرَانِيْنَعْتِيَس، (٢٠٢٤). "تطبيق وسيلة تيك توك في تعليم الحوار وأثرها في ترقية مهارة الكلام"، رابطة أقسام تعليم اللغة العربية بإندونيسيا.
- أيف نيسي رحمان، نيسي جوليرتي، أنغون خيرني، سوج رمضانة، (٢٠٢٥). "وسائل التواصل الاجتماعي كمنصّة لتعلّم اللغة العربيّة: استكشافُ الفُرصِ والتحدّياتِ في العصرِ الرّقميّ"، مجلة اللغة العربية وآدابها.
- حمزه الجبالي، الوسائل التعليمية، ٩.
- الدايببت محرية، (٢٠٢١). "صميم وسائل التفاعلية للغة العربية على أساس PPT التفاعلية لتطوير اتقان مواد اللغة العربية واملفردات العربية للصف السابع"، ٢٨.
- نورباني. (٢٠١٣) ، "أهمية تعليم املفردات العربية"، (التدريس، اجمللد ١ - العدد ٢ - يونيو)، ٦٢.
- فس املرجع، ص. ٦٢.

Ali Aisyah dkk, (2024) *Media Pembelajaran Interaktif*, (PT. Sonpedia Publishing Indonesia).

Azizah Hanifah Nur, (2018). "Peningkatan Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Melalui Penggunaan Mesia Word Wall," *Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra Dan Budaya Arab*, Vol. 1, No, 1, (April).

Ajir Muhammad, (2022) *Pengembangan Video Pembelajaran Edukatif Berbasis TikTok Pada Materi Sistem Persamaan Linear Dua Variabel (SPLDV)*, (UIN Ar-Raniry Darussalam, Banda Aceh. Darussalam, 1 Agustus).

Isnaini Nurul, (2020). "Pengembangan Media Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab Berbasis Permainan My Happy Route Pada Siswa Kelas VIII MTsN 10 Sleman," *Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 3 (1), 1-14,.

Lailiya Ulfa, (2022). *Pengembangan Video Berbasis Aplikasi TikTok Pada Pembelajaran teams Game Tournament Materi Sistem Reproduksi Untuk Meningkatkan Pemahaman Konsep dan Motivasi Belajar Siswa MAN Temanggung*.

Putri Resti Annisa, (2019). *Efektifitas Media FlashCard Terhadap Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Peserta Didik Kelas III MIN 2 Bandar Lampung*, skripsi.

Saputro Budiyo, (2017). *Manajemen Penelitian Pengembangan (Research & Development) Bagi Penyusun Tesis dan Disertasi*, Cet. 1, (Yogyakarta: Aswada Pressindo).

Supriadi, Novie Ary Priyanti, (2024). *Mengajar di Era TikTok: Strategi Jitu Media Pembelajaran Untuk Generasi Z*, (Cipta Media Nusantara).

Ulfa Maria Siti, (2024). *Mengembangkan Buku Cerita Bergambar Bahasa Arab dengan Metode ADaBta untuk Meningkatkan Keterampilan Membaca Siswa pada Kelas VII MTs Mu'allimat NWDI Pancor*, skripsi, (IAIH Pancor).